



# مجلة الإرشاد النفسي

## Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN Print 2682-4566

ISSN on-line 2735 - 301X

يوليو ٢٠١٩

العدد السابع

المجلد الخامس

## هيئة التحرير

---

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

## محتويات العدد

رقم الصفحة	عنوان البحث والاعداد	م
٢٢-١	أوجه القصور السلوكية والاجتماعية بين الأطفال ذوي اضطرابات اللوازم وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس د/شريف عادل جابر	١
٨٠-٢٣	نموذج بنائي للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية وكفاءة الذات الأكاديمية والانتماء لدى تلميذات المرحلة الإعدادية أ.م.د/ دعاء عوض سيد أحمد	٢
١٣٠-٨١	نمذجة العلاقات السببية بين المرونة النفسية و كفاءة الذات الأكاديمية وقلق الاختبار لدى طلاب كلية التربية-جامعة الاسكندرية أ.م.د/نرمين عوني محمد	٣
١٥٥-١٣١	تقنين مقياس أساليب التفكير لـ ستيرنبرج على البيئة السعودية أ.م.د/ زاهدة جميل ابو عيشة	٤
١٩٢-١٥٦	اثر التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة على مستوى الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	٥

	د. ازهار محمد محمد عبدالبر	
--	----------------------------	--



## أثر التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة على مستوى الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

اعداد

د. ازهار محمد محمد عبدالبر\* (\*)

### المستخلص :

هدف البحث التعرف على العلاقة بين الإساءة في مرحلة الطفولة ومستوى الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادية ، وكذلك دراسة الفروق بين منخفضي ومرتفعي الإساءة في مرحلة الطفولة في الذكاء الاخلاقي والافخاق المعرفي ،وكذلك التعرف على التأثيرات المباشرة والغير مباشرة بين الإساءة في مرحلة الطفولة والذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك لدى عينة تكونت من (٤٠٥) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اعداد مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة ومقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،وقد توصل البحث إلى انه توجد علاقة سالبة ودالة احصائيا بين الإساءة في مرحلة الطفولة ومستوى الذكاء الأخلاقي ، وتوجد علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الإساءة في مرحلة الطفولة و الأخفاق المعرفي ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى (مرتفعى-منخفضى ) الاساءة في مرحلة الطفولة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخفاق المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى (مرتفعى-منخفضى) الاساءة في مرحلة الطفولة ،توجد تأثيرات مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد الإساءة في مرحلة الطفولة على متغير الأخفاق المعرفي ، ويوجد تأثيرات غير مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة على متغير الذكاء الأخلاقي .

### The Impact of Child Abuse on , moral intelligence stander and cognitive failure to prep stge students

#### Abstract :

the research aims at showing the relationship between the The Impact of Child Abuse and , moral intelligence , cognitive failure to prep stge students , the effective of the The Impact of Child Abuse of , moral intelligence and cognitive failure to prep stge students on sample of (405) students , The study used the: three scale: prepare with research the results have shown that ,there is no negative significant between the The Impact of Child Abuse and moral intelligence, ,there is positive significant between the The Impact of Child Abuse and cognitive failure

(\*)مدرب بالاكاديمية المهنية للمعلمين مراجع جودة بالهيئة القومية لجودة التعليم  
E-Mail: azhar\_abdalbar@yahoo.com

significant effect of Positive between the The Impact of Child Abuse on cognitive failure, there is significant effect of the The Impact of Child Abuse ,on , moral intelligence

**Key words:** The Impact of Child Abuse , moral intelligence ,cognitive failure.

## مقدمة

أن مرحلة الطفولة ليست مجرد مرحلة أعداد للحياة المستقبلية بل هي مرحلة هامة من مراحل الحياة ويجب أن يسعد بها الأطفال ، وتتوقف هذه السعادة على مدى شعور الطفل في أشباع حاجاته من خلال ذوية (الوالدين -الاخوة-الاقارب) وتعتبر الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والحماية والرعاية ومن أهم ما يحتاج إليه الطفل لكي ينمو النمو السليم (أمانى عبد المقصود، ١٩٩٩: ٦٩١) .

وفي مراحل الطفل الأولية من عمرة يرتبط الطفل بوالديه ارتباط كبير فيشعر انهما الملجأ الوحيد له من اي خطر يهدد حياته ، وعندما يشعر بوجود الأمن والحماية والرعاية معهما ويصبح مستعد لمواجهة تحديات النمو وتتوثق علاقاته بافراد اسرته مما يشعره بالسعادة ويسهم ذلك في نمو شخصيته في طريق السواء في بقية مراحل حياته.

ولكن في بعض الاحيان لا تسير الامور بهذا الشكل الايجابي فقد يتعرض الطفل للخطر والاذى والإساءة بانواعها المختلفة ويحدث هذا كثيرا للاطفال في كل مجتمعات العالم حيث يتعرض الطفل لانواع مختلفة من التعذيب البدني او الاهمال او الحرمان والاهانة اللفظية مما يؤثر تأثيرا سلبيا على اشباع حاجاتهم الاساسية جسديا ونفسيا ، وكشفت العديد من الدراسات تعرض الاطفال إلى اساءات بدنية ولفظية وانفعالية وجنسية وإلى حرمان واهمال كما بينت دراسات اخرى وجود علاقة بين هذه الإساءة التي يتعرض لها الاطفال والاضطرابات النفسية والشخصية التي يصابون بها في في كبرهم ، حيث تؤثر الإساءة في مرحلة الطفولة على المدى البعيد من حياه الفرد فالفرد الذي يتعرض للإساءة في طفولته قد يصبح عنيفا مشاغبا حركيا قلقا مكتئبا خائفا (سعاد عبد الله، ٢٠٠٥: ٣٥٠).

ويشير الباحثون إلى أن الطفل له حقوق اساسية ينبغي الوفاء بها مثل حق الغذاء وحقه في العناية وحقه في النظافة الشخصية وحقه في اللعب وحقه في الأمان من اي شكل من اشكال العدوان البدني والجنسى وحق الامن النفسى بالإلا يقع الطفل فريسة لاي شكل من اشكال الإساءة اللفظية او النفسية او الانفعالية من رفض واهمال وعدم رعاية وتهديد بسحب الحب او اغاظته وتهديده بالتخلص منه ومعايرته بعيوبة ومقارنته باقرانه وكذلك حق الطفل في أن يقدره الاخرون ويحترمونه ويشعرونه بانه محبوب وأن عدم تلبية هذه الحقوق الاساسية للطفل والتي نصت عليها المواثيق الدولية بحماية الطفل ، وتمثل اساءة الطفل وتنبؤ باضطراب في صحته الجسمية والنفسية في المستقبل ( راتشيل كالام وكريستينا فرانشى، ١٩٩١: ٦-١٤).

تعتبر خبرات الإساءة للأطفال في مرحلة الطفولة هي السبب الرئيسي لحدوث العديد من المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية لدى الأطفال والتي تظل أثارها في شخصية الطفل حتى مراحل متقدمة من حياته ، مما يجعل هذه مشكلة ملحة وتتطلب الاهتمام والرعاية من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية وذلك من أجل تحديد انواع واشكال هذه الإساءة ومعدلات الانتشار ووضع العلاجات لهذه الاثار في شخصية الأطفال والحد من الانتشار في المستقبل(ايمان اسماعيل ، ٢٠٠٠ : ٥٤) .

يوجد العديد من مصادر الإساءة إلى الطفل ومن اشكال هذه الإساءة :الإساءة الجسدية وتشمل العقاب البدني الذي يتعرض له الطفل مثل الضرب على الجسم وينتج عن هذا الضرب اثار على الجسم من جروح وكدمات ، والإساءة الجنسية واللفظية وتشمل اهانة الطفل والسخرية منه ومن قدراته ومشاهدة افلام جنسية أمام الطفل وكذلك شرب المخدرات او السرقة ( ديفيد ولف، ٢٠٠٥ : ٣١).

ويرى كل من روجرز وآخرون (Rodgers ,et al ,2004) أن الإساءة الجنسية من اشكال الإساءة التي لها اثار عكسية على التطور النفسي للطفل والمراهق مع اهمية دراسة وجوة الإساءة المتعددة ومع التركيز على الإساءة الجنسية حيث تعتبر هذه الإساءة كالجرح الغائر الذي لا يبرأ وتبقى اثار هذه الإساءة تلاحق الطفل مدة طويلة من حياته ، مما جعل الباحثين يركزون في كثير من الدراسات على الاثار التي تسببها الإساءة في شخصية الطفل ، كما توصل باحثين مثل كابن وآخري Kaplan (etal,1998:34) أن الإساءة الجسدية والجنسية

تعتبر ان من العوامل المنبئة بالاضطرابات النفسية مدى الحياة ، فنجد أن الإساءة إلى الأطفال ليس هو بالامر السهل الذي لا يترك اثارا بينما هو حدث متواصل التأثير في شخصية الطفل ولذلك حاول الكثير من الباحثين في دراسة العلاقة بين الإساءة المبكرة للطفل وسلوكه في وقت لاحق في مرحلة الطفولة وتوصل الكثير من الباحثين في دراسة العلاقة بين الإساءة للطفل البدنية واللفظية من خلال والديه وبين ظهور الكثير من المشاكل النفسية والعدوانية وارتكاب العديد من الاخطاء التي يعاقب عليها القانون

وتمثل الاخلاق اساس كل امه وسبب تقدمها ورمز الحضارة ومبادئها قد حثت جميع الاديان على الاخلاق وعلى الالتزام الأخلاقي والدين الاسلامي يعد الاخلاق مبدأ من مبادئه وهو اساس العقيدة وقد ذكر رسولنا الكريم محمد (ص) الهدف الاول من رسالته وبعثته هو الحث على الاخلاق بقوله إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ،وتعتبر الاخلاق مجموعة من القيم والمعايير والقوانين التي تحكم اقوال وافعال الطفل الاجتماعية فهي تظهر في اثناء تفاعل الفرد مع الاخرين وفي داخل بيئته وتساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص ، وتعد الاخلاق احد مكونات الشخصية التي تتكون من عدة ابعاد البعد الاول الدين والثاني بعد القيم والبعد الثالث التقليد والعادات والسلوكيات (محمد الناصف، ١٩٧٢ : ٤٦).

## الأخلاقي

وترى جرين (Green, 1979: 78) أن الذكاء الأخلاقي هو انتاج العمليات التربوية سواء كانت في المنزل او المدرسة او في العمل وقد توصل إلى أن الذكاء الأخلاقي يرتبط ارتباطا ايجابيا مع التعلم بصورة مستمرة وكذلك مع نوعية التعلم الذي يحصل عليه الطفل خلال فترة تعلمه وكذلك يوجد ارتباط سلبي بين العمر بدون عمليات تربوية وتعليمية والذكاء الأخلاقي وأن الاخلاق لكي تنمو تحتاج إلى العديد من المراحل والسلاسل المتتابعة المنتظمة ، وأن كل طفل يمر بمراحل النمو الأخلاقي بشكل هرمي وقد يبدو على الاطفال ذلك بسرعات مختلفة ولايمكن لفرد تخطى مرحلة قبل الاخرى ويعد النمو الأخلاقي نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل الاجتماعية والاخلاقية مع النمو المعرفي والعقلي ويقوم الطفل على تعديل البنية المعرفية الخلقية وذلك من خلال بناء افكار جديدة وبنية معرفية جديدة وذلك من خلال تعرضه للعديد من الخبرات التعليمية المختلفة (فاطمة حميدة ١٩٩٠: ٦٥)

وكذلك يسبب الأخفاق المعرفي تدهور الشعوب ويعتبر من احد العوامل الرئيسية في ذلك حيث أن المعرفة هي اساس تقدم الشعوب ورفيها واذ حدث أخفاق لدى الاطفال وقد ظهرت العديد من المشكلات الكثيرة في المجتمعات والشعوب وقد اختلفت هذه الاسباب وتلك الأخفاقات ومنهم من ذكر أن هناك اسباب دائمة ترتبط بقدرات الاطفال او خارجية ترتبط بالبيئة الخارجية التي تحيط بالطفل ، وأن الأخفاق المعرفي يعتبر من التحديات التي تواجهه الاطفال والتلاميذ في مختلف مراحلهم التعليمية

**مشكلة البحث**

أن اساءة معاملة الاطفال من خلال احد والدية او احد افراد اسرته تعتبر من الظواهر المنتشرة في الاسرة المصرية وفي المجتمعات المختلفة وقد تبين أن هذه الإساءة تترك اثارا خطيرة ومدمرة في نفسية الطفل وقد اهتمت بذلك المؤسسات العلمية والطبية والاجتماعية والعديد من الباحثين من اجل توضيح اهم الاثار الجسدية والنفسية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر على الاطفال بسبب الاساءات التي تعرضوا لها في مرحلة الطفولة وقد تبين وجود اثر سلبي لهذه الإساءة على تحصل الطفل الدراسي مما قد تكون سبب لحدوث الأخفاقات المعرفية وكذلك تؤدي الإساءة للطفل إلى انخفاض مستوى الذكاء الأخلاقي عند الاطفال الامر الذي جعل الباحثة تهتم بدراسة موضوع البحث الحالي وهو محاولة القاء الضوء على بعض هذه الإساءات ومعرفة اثر تعرض الطفل في مرحلة الطفل إلى الإساءة على مستوى الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لما لهذه المرحلة من اهمية حيث انها تعتبر فترة بناء وتكوين شخصية الطفل .

وتتضح مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الاسئلة التالية:

- ١- هل توجد علاقة بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟
- ٢- هل توجد علاقة بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟
- ٣- هل يختلف الذكاء الاخلاقى باختلاف مستوى التعرض الى الاساءة فى مرحلة الطفولة (مرتفع- منخفض) لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟
- ٤- هل يختلف الاخفاق المعرفى باختلاف مستوى التعرض الى الاساءة فى مرحلة الطفولة (مرتفع-منخفض) لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟
- ٥- هل يوجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى و الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى :

- ١- التعرف على العلاقة بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى
- ٢- التعرف على العلاقة بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الأخفاق المعرفى
- ٣- ايجاد الفروق فى الذكاء الاخلاقى باختلاف مستوى الاساءة فى مرحلة الطفولة (مرتفع-منخفض)
- ٤- ايجاد الفروق فى الاخفاق المعرفى باختلاف مستوى الاساءة فى مرحلة الطفولة (مرتفع-منخفض)
- ٢- التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى و الأخفاق المعرفى .

#### أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث فى النقاط التالية :-

-أهمية نظرية : تنبع أهميه البحث الحالية فى أهمية موضوعة وهو معرفة العلاقة بين الإساءة فى مرحلة الطفولة ومستوى الذكاء الأخلاقى والأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ومرحلة الطفولة تعتبر مرحلة مهمة فى حياة الطفل ولنمو شخصيته فى الطريق السوى او اللاسوى وفقا لما يتعرض له الطفل فى هذه المرحلة من حماية ورعاية واهتمام او اساءة واهمال وحرمان ويعتبر الذكاء الأخلاقى من المتغيرات المهمة وخاصة فى هذه المرحلة الهامة فى حياة الطفل،حيث يعتبر الذكاء الأخلاقى قوام حياه الافراد و اساس كيانه وتفاعله مع المجتمع ومعطيات الحياة فالمجتمع الذى بلا اخلاق يساوى انسان بدون اساس

## الأخلاقي

اهمية تطبيقية : تتمثل في استفادة السادة اولياء الامور والقائمين على العملية التعليمية في عملية تحسين اساليب وطرق التنشئة الاسرية وتنمية المبادئ الخلقية لدى الاطفال .

## حدود البحث :

-حدود بشرية: تكونت عينة البحث من (٤٠٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، بإدارة ابوكبير التعليمية، محافظة الشرقية

-حدود زمنية: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

-حدود مكانية: اقتصر هذا البحث على(٦) مدارس اعدادية بإدارة ابوكبير التعليمية -محافظة الشرقية هي (مدرسة القراموص الاعدادية المشتركة -مدرسة الشروة الاعدادية المشتركة-مدرسة العوامرة الاعدادية المشتركة- مدرسة الغنيمية الاعدادية المشتركة- مدرسة الخلوة الاعدادية المشتركة- مدرسة راغب الاعدادية المشتركة).

-حدود موضوعية: اقتصر البحث على الموضوعات التالية: (خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة -الذكاء الأخلاقي-الأخفاق المعرفي).

## مصطلحات البحث :

## خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة

تعرف الإساءة للطفل بانها : اى سلوك عنيف وقاس يتضمن سخرية واذراء ضد الطفل من والدية او القائمين على رعايته مع مواقف التنشئة ومن شائنة حرمان الطفل من حقوقه وتقييد حريته سواء كان هذا السلوك نتيجة الاهمال او الخطأ المقصود بهدف تعذيب الطفل او عقابه ويتضمن ذلك السلوك الضرب او الصفع على الوجهه واللكم الشديد او الحرق او القرص وجذب الشعر والدفع بقوة (احمد اسماعيل، ٢٠٠١) . وتعرف إجرائيا وقياسيا على انها : بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة المستخدم في هذا البحث .

## الذكاء الأخلاقي :

يعرف انه : قدرة الافراد على فهم ماهو صواب وماهو الخطأ وأن يكون لدى الافراد قناعات اخلاقية يتمكنا من التصرف السليم والصحيح وذلك من خلال امتلاكهم بعض الفضائل الاخلاقية التي توجه سلوكهم مثل : التعاطف والضمير وضبط النفس والتسامح والعدالة (Borba, 2001:23) تعرف إجرائيا وقياسيا على انها: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاخلاقي المستخدم في البحث الحالي .

## الأخفاق المعرفي

تعرف الباحثة : انه عدم قدرة التلميذ على الانتباه والادراك والتذكر وصعوبة في الأداء العملي تعرف إجرائيا وقياسيا: بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس الاخفاق المعرفي .

## الإطار النظري

### ١- الإساءة في مرحلة الطفولة

تعرف الإساءة للطفل بانها: كل ما يعوق نمو الطفل بشكل كامل سواء كان ذلك بصورة متعمدة او غير متعمدة من قبل القائمين على تنشئة الطفل وتتضمن ذلك الاتيان بعمل يترتب عليه ايقاع ضرر مباشر على الطفل مثل الاذى البدنى او العمالة المبكرة او ممارسة سلوك يحول دون اشباع الطفل لحاجاته النفسية والتربوية والانفعالية والجسمية (عماد مخيمر، وعماد عبدالرازق، ١٩٩٩: ٣٣١) .

وتم تصنيف الإساءة حسب الدليل التشخيصى والاحصائى الرابع الصادر من الجمعية الامريكية للطب النفسى فى دليلها التشخيصى الاحصائى الرابع للامراض العقلية الصادر اواخر عام ١٩٩٤ المتعلق بالمشكلات المتعلقة بإيذاء الطفل وأهمالة تحت حالات مختلفة ومن هذه التصنيفات ما يلى :-  
-الإساءة الجسدية :وهى عبارة عن الجروح الجسدية الناتجة عن الضرب وتتراوح بين كدمات صحية إلى كسر العظام او يتضمن الضرب باليد او الركل بالقدم وشد الشعر والعض والحرق والخنق.

-الإساءة الجنسية : وتتضمن القيام بافعال تتراوح بين الإساءة غير اللمسية مثل الاستعراض أما الطفل باظهار الاعضاء الجنسية او عرض مواقف جنسية او التحرشات الجنسية كلمس الاعضاء الجنسية او القيام بالفعل الجنى مع الطفل .

-الإساءة الاهمال : ويقصد بها فشل الوالدين فى امداد الطفل بالحاجات الاساسية من طعام وماء وملبس وحماية ويوجد الاهمال على ثلاثة انواع (الاهمال الجسدى-الاهمال التربوى-الاهمال الوجدانى).

-الإساءة الانفعالية : وتعنى الفشل فى امداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالى والنفسى والاجتماعى وتتضمن اى سلوك يأتى به الوالدين او القائمين على تربية الطفل يؤذية نفسيا مثل نقص الحب والقاء المسؤولية عليه واشعارة بالذنب والتلفظ أمامة بالكلام البذىء ومناداته بأسماء قبيحة تسبب له الخجل والخزى (Rutter,1990: 181-214)

وأن نظرية التحليل النفسى قد اشارت إلى أن خبرات الطفولة تترك اثراً فى نمو الطفل ولايمكن محوها من الذاكرة ، كما تظهر الاثار لها على البروفيل السيكولوجى لكل المراهين والبالغين ، كما انها تضع الاسس لايه اضطرابات عصبية فيما بعد فأن خبرات الإساءة الجسمية او النفسية بالاضافة إلى اثارها تظهر على شخصية الطفل بلا شك أنها تترك بعض الاثار النفسية بالاضافة إلى أن اثارها تظهر على شخصية الطفل فلاشك انها تترك بعض الاثار النفسية عبر المراحل النمائية المختلفة (Gelfand et al ,1997:34)

فى مرحلة الطفولة : يكون هناك شعور بعدم الامن وكوابيس وتجنب التواصل مع الناس وانسحاب وعدوان واكتئاب وشكاوى جسمية وانخفاض تقدير الذات وزيادة معدل المشكلات السلوكية وانخفاض التحصيل الدراسى والجناح والادمان والعزلة الاجتماعية وعدم النضج الانفعالى والاجتماعى ونقص فى المهارات الاجتماعية واضطراب الهوية الجنسية ، أما فى مرحلة المراهقة هناك زيادة فى

## الأخلاقي

اعراض القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات ونقص الشعور بالكفاية وانخفاض التحصيل الدراسي والجناح والادمان والعزلة الاجتماعية وعدم النضج الانفعالي والاجتماعي ونقص في المهارات الاجتماعية واضطرابات الهوية الجنسية ، والإساءة الجنسية فانه لم يتم الاهتمام بها الا منذ وقت قريب نسبيا لما يحاط بهذا الموضوع من سرية وانكار وحساسية من الاسر ويترتب على الإساءة الجنسية بعض النتائج من اهمها المخاوف المرضية والكوابيس والرغبة في تدمير الذات واضطرابات الهوية الجنسية والاتجاه السلبي نحو الذات ونحو الاخرين ونحو المستقبل ونحو الجنس بالاضافة إلى امكانية قيام الاطفال والمراهقين الذين تعرضوا لخبرات اساءة جنسية بالإساءة الجنسية للاطفال الاصغر سنا مما يعيد دور الإساءة مرة ثانية (عبد السلام عبد الغفار واخرون، ١٩٩٧: ٢١-٣٨٠).

ومن الاثار السلبية للإساءة الجنسية : تكرار الإساءة الجنسية عندما يكون سن الطفل صغير

-أن يكون المعتدى على الطفل احد اقاربه

-استخدام التهديد لممارسة الجنس بالقوة مع الطفل وتكرار الاعتداء لفترة زمنية كبيرة.

-عدم وجود رعاية او مساندة من المحيطين للطفل المساء اليه جنسيا

-تزامن الإساءة الجنسية مع الإساءة الجسمية والنفسية من الوالدين او احدهما

-خوف الطفل من افتضاح امره أمام الاخرين (Rutter,1990:27-128)

## ٢- الذكاء الأخلاقي

يعرف الذكاء الأخلاقي على انه : قدرة الفرد على فهم السلوك الصواب والسلوك الخاطيء ويكون لدى الفرد قناعات اخلاقية وتمكنة من التصرف بطريقة على أساس أمتلاكه سبعة من الفضائل الاخلاقية التي توجه سلوكه ذاتيا ومن هذه الفضائل:

١- التعاطف وهي التماثل مع اهتمامات الأفراد الآخرين والاتحاد مع مشاعرهم مثل مشاعر الضيق والألم والوعي بجوانبهم الانفعالية وهي عاطفة قوية تزيد من وعى الفرد إلى افكار الاخرين واراتهم

(Borba,2001:83)

٢-ضبط النفس : هو قدرة الافراد على التحكم بالذكاء والانفعالات والسلوكيات قبل فعلها مما يعطى الافراد قوة الارادة على القيام بالصواب والسيطرة على اعماله لذلك هو الية داخلية قوية تقود سلوك الافراد الأخلاقي بحيث تكون خياراتهم اكثر أمانًا واكثر حكمة

٣-الاحترام : هو عبارة عن اظهار التقدير والاكبار وتوجيهها إلى الافراد نحو اشخاص يراهم يستحقون هذه المشاعر وقد يتوجه الافراد للمشاعر نحو نفسة وفي هذه الحالة تصبح جزء من مفهوم الافراد لنفسهم

٤-التسامح: وهذه فضيلة اخلاقية تساعد الاطفال الصغار على حب واحترام بعضهم البعض ولاياخذ في

الاعتبار الفروقات الاجتماعية او العرقية او المعتقدات

٥-العدالة : هي فضيلة تحت الفرد على التصرف بنزاهة وانصاف بعيدا عن التحيز فى المواقف المختلفة ، والاختيار بين البدائل والوقوف فى وجهه الظلم والعواقب والاطفال الذين يتعلمون العدل يكونوا اكثر عدالة وتحضر وفهم واهتمام بالافراد الآخرين (عثمان حمود،٢٠٠٣: ٥٤).

### اهمية الذكاء الأخلاقى :

١-الرضى الشخصى والتكامل النفسى : اى الشعور بالرضا الداخلى والتوافق وتقليل الصراعات والاحباطات والضغوط الداخلية والخارجية

٢-العلاقات الناجحة : القدرة على العلاقات الحميمة والبعيدة والتعامل مع الزملاء والاصدقاء والرؤساء والاحباء والاقرباء والاعداء والعملاء

٣-النجاحات المهنية -الحياتية: القدرة على التفوق الاكاديمى والاصرار والمثابرة فى التحصيل العملى والمنافسة المهنية والكفاءة العملية وضبط النفس أما الاندفاع والتهور والطمع والغرور وغيرها من امراض النجاح .

٤-الرضا الروحى (الدينى) الشعور بالتوافق الروحى وقوة العلاقة مع الله وارضاء الضمير والسعادة الداخلية والاطمئنان من جهه المصير الابدى وغيرها (محمد عبدالسميع،٢٠٠٦: ٦٥)

### تنمية الذكاء الأخلاقى :

١- تنمية الوعى الذاتى: عن طريق مراجعة السلوك والتصرفات والميول والاتجاهات الشخصية وإدراك نقاط القوة والضعف فى الجوانب الاخلاقية (اختبار النفس العميق).

٢-التدريب المستمر : الاخلاق والتقوى كالرياضة " روض نفسك للتقوى" التدريب اليومى فى مواقف الحياة اليومية على تنمية عضلات الذكاء الأخلاقى مثل : ضبط النفس-العدالة-الاحترام-النزاهة-التعاطف-المساعدة-وغيرها.

٣- القدوة والافتداء: التمثل بالشخصيات المتميزة اخلاقيا والاقتراب منها والتعامل معها ودراسة حياة الشخصيات الفضلى روحيا واخلاقيا يساعد على نمو الذكاء الأخلاقى .

٤- الغذاء الروحى والممارسات : القراءات الدينية -التاملات الروحية ودراسة الشخصيات وتغذية العقل بالقيم والمبادئ يساعد على نمو الذكاء الأخلاقى .(محمد الريماوى،٢٠٠٣: ٢٥).

### ٣-الأخفاق المعرفى

يرجع الأخفاق المعرفى إلى الفشل فى اجراء العديد من العمليات المعرفية ، حيث أن عملية معالجة المعلومات تمثل سلسلة من المعالجات العقلية التى تبدأ من الاحساس بالمشيرات ثم الانتباه اليها ثم الادراك بعد ذلك تذهب المشيرات إلى الذاكرة لحفظها لحين استرجاعها مرة اخرى فى مواقف مختلفة ،حيث أن الادراك هو عملية معرفية ويتم من خلاله تنظيم المعلومات التى يستقبلها الشخص فى لحظة ما ولايستطيع الشخص أن يدرك المعلومات الابعد أن تحدث عملية الانتباه ، حيث أن هذا المثير او المعلومات التى تقع فى بؤرة الوعى ، لذلك فأن عملية التشويش او القصور فى الاحساس او الانتباه او

## الأخلاقي

الإدراك وحتى الوصول إلى الذاكرة يمثل ذلك عاقبة عقلية أو أخفاقا معرفيا يؤثر بدرجات غير منظورة في عمليات معالجة المعلومات (صافي صالح، ٢٠١٨: ٢٥) .

## النظرية المفسرة للفشل المعرفي :

مبادئ برودنت التي توضح النظرية :

أ- النظام الإدراكي للإنسان لا يستطيع استيعاب هذا الكم الهائل من المنبهات والمعلومات القادمة في كل لحظة فهو ذو سعة محددة ومن ثم يحتاج إلى نوع من التصفي والتقنين والانتقاء للمنبهات  
ب- المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة السمعية أو البصرية أو اللمسية أو السمية ثم تحللها بصورة أولية وترسلها إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى إذا تبقى لمدة قصيرة في الذاكرة ثم تنتقل إلى جهاز مصفاة انتقائية التي تعمل بمثابة مصب وقتي للمعلومات  
ج- تقوم المصفاة الانتقائية بسلسلة من عمليات التحليل المركزي لهذه المعلومات إذ يتم انتقاء معلومات محددة يحتاجها الفرد وإهمال معلومات أخرى غير مفيدة فهو يعمل على فرز المعلومات المفيدة عن غير المفيدة

-يعمل بنظام الكل أو لا شيء أما أن ينتبه إلى المعلومة أو تهمل تماماً

د-تنتقل المعلومات من المصفاة الانتقائية بحيث لا تمر أكثر من معلومة واحدة في آن واحد إلى جهاز النظام الإدراكي ذو السعة إذا تحدثت عمليات التفسير والتأمل واضفاء المعاني والدلالات والتفسير وبشبه برودنت هذا الجهاز بمعالج كمبيوتر مركزي إذا تحدثت فيه عمليات التنظيم والمعالجة المعلوماتية (Broadbent,1957:205).

-يحدث الأخفاق المعرفي حينما لا تتحقق أي من المبادئ المرجوة سابقا وأن العمليات الخاصة في كل من مخزن الذاكرة قصيرة المدى والمصفاة الانتقائية وجهاز السعة أو القابلية المحددة وتحدثت في وقت واحد وبشكل متزامن إذا يتم التحليل الأولي للمعلومات والمنبهات في الذاكرة قصيرة المدى ثم تتم عملية انتقاء المعلومات المهمة من المصفاة الانتقائية وبعدها تصفى المعاني والتفسيرات في جهاز القابلية المحددة حيث تحدث عملية التعرف ، ولما كان جهاز القابلية المحددة لأيستوعب أكثر من معلومة واحدة من قناه واحدة في وقت واحد فأن المصفاة الانتقائية الواقعة بين جهاز الذاكرة قصيرة المدى وبين جهاز القابلية المحددة يسمح بالانتباه فقط لمصدر واحد من المعلومات وهنا يمكن أن يحدث الأخفاق المعرفي عندما يفشل الفرد في تحديد المثير الأهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمرور وبدلا من ذلك يعبر المثير الثاني إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة وقد يحدث الأخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة في الاسترجاع (Dominic,1975:260) .

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة (سهام معتوق، ٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة بين اساءة المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتم استخدام المنهج الوصفى والأرتباطى فى هذه الدراسة وتم تطبيق مقياس السلوك العدوانى للاطفال وقائمة خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٠٠ ) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ،وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة بين اساءة معاملة الاب بمختلف الانواع (اساءة جسدية -اللفظية-الاهمال-الحرمان) والسلوك العدوانى ، عدم وجود علاقة بين اساءة معاملة الام بمختلف الانواع والسلوك العدوانى.

وهدف دراسة (عماد مخيمروعماد عبد الرازق، ١٩٩٩) إلى التعرف على خبرات الإساءة التى يتعرض لها الفرد فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية لدى الطلاب الجانحين وغير الجانحين وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية وتم تطبيق استبيان تقدير الشخصية واختبار خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الجانحين اكثر تعرضا للإساءة الجسمية والنفسية سواء من قبل الاب او الام وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فى أبعاد تقدير الشخصية ، وكذلك وجود ارتباط موجب دال بين الإساءة الجسمية والنفسية من الأب وبين ابعاد تقدير الشخصية لدى الجانحين، وكما توصل إلى وجود ارتباط موجب دال بين التعرض للإساءة الجنسية والنفسية من الام وبين بعض خصائص السلبية لدى عينة من الجانحين .

كما هدفت دراسة باكير (Baker,1995) إلى معرفة العلاقة بين الإساءة الجنسية والاتجاهات نحو الذات والعالم والتعاطف مع الاخرين والهوية الجنسية وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٥) من طلاب الجامعة وتم تطبيق استبيان الخبرات لخبرات الطفولة واستبيان الاتجاه نحو الذات والاخرين وتوصلت إلى النتائج التالية: أن شدة وتكرار الإساءة الجنسية يرتبط بالاتجاهات السلبية نحو الذات والاخرين ،ويقل من قدرة الفرد على التعاطف مع الاخرين ، كما يؤدى فى بعض الحالات إلى قيام من تعرض للإساءة الجنسية بالإساءة الجنسية إلى الاخرين وقد ارتبط التعرض للإساءة باضطراب الهوية الجنسية .

هدفت دراسة (محمد عبد السميع، ٢٠٠٦) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وخصائص الوالدية المتميزة من وجهه نظر الابناء وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) فردا منهم (٦٢) طالبا، ١١٣ طالبة) من طلاب المرحلة الثانوية ،وقد استخدمت الباحثة قائمة الوالدية المتميزة ومقياس الذكاء الأخلاقى وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق فى درجات كل من الذكور والاناث على مقياس الذكاء الأخلاقى وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين مكونات الذكاء الأخلاقى وخصائص الوالدية المتميزة .

هدفت دراسة (رهام ابورومى وجمال الخالدى، ٢٠١٦) إلى الكشف عن الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الجامعة من وجهه نظرهم وبيان اثر ذلك على متغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما فى درجة الذكاء الأخلاقى وتكونت عينة البحث من ٤٥٣ طالب وطالبة وتم اعداد مقياس الذكاء الأخلاقى ، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة ذكاء مرتفعة وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقى

## الأخلاقي

،وأوضحت الدراسة بضرورة عمل محاضرات ومؤتمرات وندوات متخصصة للطلبة تحثهم على الاخلاق ولتنمية مهارات الذكاء الأخلاقي لديهم.

هدفت دراسة (على الشمري، ٢٠١٤ ) التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التطرف الاجتماعي لطلاب الجامعة والفروق في مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التطرف الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة حيث بلغت عينة الدراسة (٤٧٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة واسط، وقام الباحث ببناء مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التطرف الاجتماعي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع مع وجود فروق من حيث التخصص الدراسي، وبلغ مستوى الذكاء الأخلاقي المستوى المتوسط .

هدفت دراسة (عفراء العبيدي وسهام الانصاري، ٢٠١١) التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذه الصف السادس الابتدائي ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتم اعداد مقياس الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي وتم التوصل إلى النتائج التالية : أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بذكاء اخلاقي مرتفع وكذلك لديهم مستوى مرتفع من التوافق الدراسي ، يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

وهدف دراسة (يسرا شعبان ومحمد مصطفى، ٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين الأخفاق المعرفي وكل من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي ،لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية حيث تكونت عينة البحث ، ٤٠٠ ، تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادية ، وقاما الباحثان باعداد مقياس (الأخفاق المعرفي-الاندماج الدراسي والتوافق الدراسي) وتم التوصل للنتائج الاتية: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اخطاء الانتباه والتوافق الدراسي وكذلك بين اخطاء الذاكرة والتكيف مع المنهج ، وكذلك عدم وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي الأخفاق المعرفي في الاندماج المدرسي في حين توجد فروق بين منخفضي ومرتفعي الأخفاق المعرفي في بعد العلاقة مع الزملاء والمدرسين كاحد ابعاد التوافق الدراسي لصالح منخفضي الأخفاق المعرفي .

هدفت دراسة (فاطمة نياب السعدى، ٢٠١٧) إلى قياس مستوى الاخفاق المعرفي والتدريس الابداعي لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتدريس الابداعي، وقامت الباحثة بتبنى مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس التدريس الابداعي ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتية :عدم امتلاك طلبة الجامعة مهارات التدريس الابداعي ، ارتفاع مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وجود علاقة عكسية بين

الاخفاق المعرفي والتدريس الابداعي ، فكلما قل مستوى الفشل المعرفي زاد مستوى التدريس الابداعي والعكس صحيح

هدفت دراسة (امل العباجي، ٢٠١٨) التعرف على مستوى الأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ومعرفة الفروق تبعا للجنس والمرحلة والتخصص، وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي ، وقامت الباحثة باعداد مقياس الأخفاق المعرفي ، وتوصلت إلى النتائج الآتية :يتصف تلاميذ المرحلة الاعدادية بمستوى مرتفع من الأخفاق المعرفي ، لا يوجد فروق في مقياس الأخفاق المعرفي تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير المرحلة.

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة

قامت الباحثة بعرض لاهم الدراسات العربية والاجنبية التي اتيح لها الاطلاع عليها وكانت كالتالي :  
من حيث الهدف من البحث :

بعض البحوث كان الهدف منها : التعرف على العلاقة بين اساءة المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى مثل دراسة (سهام معتوق، ٢٠١٢)، والتعرف على خبرات الاساءة التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية لدى الاطفال الجانحين وغير الجانحين مثل دراسة (عماد مخيمر وعماد عبد الرازق، ١٩٩٩)، التعرف على العلاقة بين الاساءة الجنسية والاتجاهات نحو الذات والتعاطف مع الاخرين مثل دراسة باكير (Baker, 1995)، والتعرف الى العلاقة بين الذكاء الاخلاقي وخصائص الوالدية المتميزة مثل دراسة (محمد عبد السميع، ٢٠٠٦) والتعرف على مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة حسب متغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما مثل دراسة (رهام ابورومي وجمال الخالدي، ٢٠١٦) والتعرف على العلاقة بين الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي مثل دراسة (عفراء العبيدي وسهام الانصارى، ٢٠١١)، التعرف على العلاقة بين الاخفاق المعرفي والاندماج الدراسي والتوافق الدراسي مثل دراسة (يسرا شعبان ومحمد مصطفى، ٢٠١٩)، التعرف على العلاقة بين مستوى الاخفاق المعرفي والتدريس الابداعي مثل دراسة (فاطمة نيا ب السعدى، ٢٠١٧)، التعرف على مستوى الاخفاق المعرفي ، ومعرفة الفروق بين الجنسين فى الاخفاق المعرفي مثل دراسة (امل العباجي، ٢٠١٨). أما الهدف من البحث الحالى : التعرف على العلاقة بين الإساءة فى مرحلة الطفولة ومستوى الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، وكذلك التعرف على التأثيرات المباشرة وغير مباشرة بين الإساءة فى مرحلة الطفولة والذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

من حيث عينة البحث: فقد تناولت بعض الدراسات عينات من تلاميذ المرحلة الاعدادية مثل دراسة (امل العباجي، ٢٠١٨)، (يسرا شعبان ومحمد مصطفى، ٢٠١٩)، وتناولت بعض الدراسات عينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (سهام معتوق، ٢٠١٢)، ودراسة (عفراء العبيدي وسهام

## الأخلاقي

الانصاري، ٢٠١١)، وتناولت بعض الدراسات عينات الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (محمد عبد السميع، ٢٠٠٦)، وتناولت بعض الدراسات عينات من طلاب الجامعة مثل دراسة (رهام ابورومي وجمال الخالدي، ٢٠١٦) ، ودراسة (على الشمري، ٢٠١٤) ، دراسة (فاطمة نياض السعدى، ٢٠١٧) ودراسة باكير (Baker,1995)، اما البحث الحالي فقد تناول عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية .

**من حيث الأساليب المستخدمة في كل بحث واختلفت من بحث لآخر :** استخدمت بعض البحوث الأساليب الإحصائية الآتية : بعض البحوث استخدمت اختبار الفروق بين النسب، اختبار كا<sup>٢</sup> ، اختبار تحليل التباين ذي التصميم العاملي ، واختبار "ت" واستخدمت بعض البحوث معاملات الارتباط ، وتحليل الانحدار المتعدد واختبار "ت" وبعض البحوث استخدمت تحليل التباين المتعدد واحادي الاتجاه ، واختبار شقية للمقارنات البعدية المتعددة واستخدم بعض البحوث تحليل التباين وبرنامج التحليل الاحصائي "spss"، والبعض استخدم : معامل ألفا لكرونباخ" ومعامل ارتباط "بيرسون" واختبار "شافية" أما البحث الحالي سوف يستخدم البرنامج الاحصائي "spss". وبرنامج اموس "amos"

**من حيث النتائج :** توصلت الدراسات الى تحقيق النتائج الاتية : -توجد علاقة بين اساءة معاملة الاب بمختلف الانواع (اساءة جسدية -اللفظية-الاهمال-الحرمان) والسلوك العدوانى  
- عدم وجود علاقة بين اساءة معاملة الام بمختلف الانواع والسلوك العدوانى، أن الطلاب الجانحين اكثر تعرضا للاساءة الجسمية والنفسية سواء من قبل الاب او الام وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فى أبعاد تقدير الشخصية ، وكذلك وجود ارتباط موجب دال بين الإساءة الجسمية والنفسية من الأب وبين ابعاد تقدير الشخصية لدى الجانحين، وكما توصل إلى وجود ارتباط موجب دال بين التعرض للاساءة الجنسية والنفسية من الام وبين بعض خصائص السلبية لدى عينة من الجانحين .

-أن شدة وتكرار الإساءة الجنسية يرتبط بالاتجاهات السلبية نحو الذات والآخرين ،ويقلل من قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين ، كما يؤدي فى بعض الحالات إلى قيام من تعرض للاساءة الجنسية بالإساءة الجنسية إلى الآخرين وقد ارتبط التعرض للاساءة باضطراب الهوية الجنسية -- وجود فروق فى درجات كل من الذكور والاناث على مقياس الذكاء الأخلاقي وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين مكونات الذكاء الأخلاقي وخصائص الوالدية المتميزة ، بضرورة عمل محاضرات ومؤتمرات وندوات متخصصة للطلبة تحثهم على الاخلاق ولتتمية مهارات الذكاء الأخلاقي لديهم.

-لايوجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الذكاء الأخلاقى لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع مع وجود فروق من حيث التخصص الدراسى، وبلغ مستوى الذكاء الأخلاقى المستوى المتوسط - أن تلاميذ الصف السادس الابتدائى يتمتعون بذكاء اخلاقى مرتفع وكذلك لديهم مستوى مرتفع من التوافق الدراسى ، يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الذكاء الأخلاقى والتوافق الدراسى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وجود علاقة ارتباطية سالبه بين اخطاء الانتباه والتوافق الدراسى وكذلك بين اخطاء الذاكرة والتكيف مع المنهج .

- عدم وجود فروق بين منخفضى ومرتقى الأخفاق المعرفى فى الاندماج المدرسى فى حين توجد فروق بين منخفضى ومرتقى الأخفاق المعرفى فى بعد العلاقة مع الزملاء والمدرسين كاحد ابعاد التوافق الدراسى لصالح منخفضى الأخفاق المعرفى - ارتفاع مستوى الاخفاق المعرفى لدى طلبة الجامعة ، وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفى والتدريس الابداعى ، فكلما قل مستوى الفشل المعرفى زاد مستوى التدريس الابداعى والعكس صحيح

-يتصف تلاميذ المرحلة الاعدادية بمستوى مرتفع من الأخفاق المعرفى ،لايوجد فروق فى مقياس الأخفاق المعرفى تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير المرحلة.

### فروض البحث :

- ومن خلال الاطار النظرى والدراسات السابقة امكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:
- ١- توجد علاقة ارتباطية وسالبة ودالة احصائيا بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية
  - ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟
  - ٣- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الاخلاقى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى (مرتقى-منخفضى ) الاساءة فى مرحلة الطفولة
  - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاخفاق المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى (مرتقى-منخفضى) الاساءة فى مرحلة الطفولة .
  - ٣-توجد تأثيرات متبادلة داله إحصائياً بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وكل من الذكاء الأخلاقى الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

الطريقة والاجراءات :

أولاً :منهج البحث:

## الأخلاقي

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي ، وهو منهج ملائم

لطبيعة هذه الدراسة .

## عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية :تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٥٠) تلميذ وتلميذه بالصف الثاني الإعدادي ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، وتم استخدام بيانات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات ادوات البحث .

ب- العينة النهائية تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٤٠٥) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الأول الإعدادية واشتملت العينة على (٤٠٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدارس ادارة ابوكبير الاعدادية بمحافظة الشرقية ،بمتوسط عمري قدرة ( ٦ و١٣) عاماً، وانحراف معياري قدرة ( ٠.٥٣). وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من فروض البحث الحالي وذلك بعد التحقق من اعتدالية توزيع البيانات لأستخدام الأسلوب الأحصائي المناسب.

## جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة

المجموع	النوع		المدرسة
	اناث	ذكور	
٨٠	٣٨	٤٢	مدرسة القراموص الاعدادية المشتركة
٧١	٣٦	٣٥	مدرسة الشروة الاعدادية المشتركة
٦٤	٣١	٣٣	مدرسة العوامرة الاعدادية المشتركة
٦٥	٣٣	٣٢	مدرسة الغنيمية الاعدادية المشتركة
٧٢	٣٩	٣٣	مدرسة الخلوة الاعدادية المشتركة
٥٣	٢٨	٢٥	مدرسة راغب الاعدادية المشتركة
٤٠٥	٢٠٥	٢٠٠	المجموع

## ثالثاً: ادوات البحث

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية :

## ١- مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة للمرحلة الاعدادية (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بأعداد مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وذلك من خلال الإطلاع على أدبيات البحث التي تناولت خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وكذلك الإطلاع على المقاييس السابقة مثل مقياس ( عماد مخيمر وعبدالرازق، ٢٠٠٤) واعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة بإعداد مقياس الخبرات التعليمية حيث يتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد -البعد الاول (خبرات اساءة جسدية)، والبعد الثاني:(خبرات الإساءة اللفظية، البعد الثالث: (خبرات الإساءة الالهمال)-البعد الرابع (خبرات الإساءة الحرمان) والبعد الخامس (خبرات الإساءة الجنسية ) و يتكون المقياس من (٣٠) عبارة ، موزعة على خمسة ابعاد بالتساوى لكل بعد ، (٦) عبارات ، يتم تقدير الاستجابة لكل عبارة من خلال مقياس

متدرج من اربع نقاط تاخذها بدائل كل عبارة هي (٤-٣-٢-١) وتكون الاستجابات هي (دائماً-احياناً -نادراً-ابداً) على الترتيب .

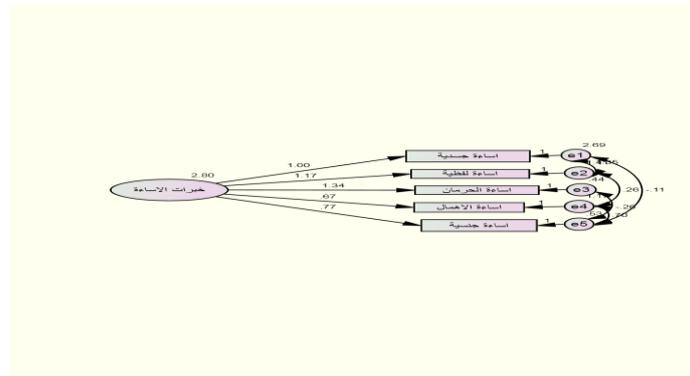
الخصائص السيكومترية للمقياس :

### صدق المقياس

-صدق المحكمين : وتم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين من اساتذة علم النفس التربوى بكلية التربية- بجامعة الزقازيق ، وبناء على نتائج التحكيم بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٩٥% ) \* فى حدها الادنى ، كما تم اجراء التعديلات التى ابداهها بعض المحكمين فى صياغة بعض العبارات .

الصدق البنائى :باستخدام التحليل العاملى التوكيدى ببرنامج اموس

ولدراسة مدى مطابقة بيانات الدراسة مع النموذج الافتراضى تم حساب المعالم الرئيسية للمطابقة وقد بلغت هذه القيم كما هو موضح فى الجدول ( ٢ )



شكل ( ١ ) يوضح التحليل العاملى التوكيدى لمقياس خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة

جدول (٢) مؤشر المطابقة للنموذج الافتراضى المقترح

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
مؤشر رمسى RMSEA	(.٠٨-٠)	.٧٣
مؤشر جودة المطابقة GFI	(١- .٩٠)	١.٠٠٠
مؤشر المطابقة المقارن NFI	(١- .٩٠)	١.٠٠٠
مؤشر تاكر-لويس TLI	(١- .٩٠)	٠.٩٦
مؤشر جودة المطابقة المعدل AGFI	(١- .٩٠)	٠.٩٤
مؤشر المطابقة المقارن CFI	(١- .٩٠)	١.٠٠٠

(\*) أ.د احمد عبد الرحمن عثمان، أ.د فاطمة حلمى فريز، أ.د سمية احمد على ، أ.د محمد احمد دسوقي، أ.د عادل العدل، أ.د نبيل زايد ، د. محمد السيد رشدى، د. ابراهيم جيد، د. اميرة محمد بدر، د. رانيا عطية ، د. غادة شحاتة.

## الأخلاقي

تم استخراج قيمة اختبار مربع كاي (CHI-square) التي بلغت قيمتها ( ٥.٣ ) بدرجات حرية ( ٢ ) . ومستوى الدلالة ( ٠.٠٨ ) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج المثالي وهذا يشير إلى حسن مطابقة النموذج ومما يدل على صدق النموذج في قياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة .

## ثبات المقياس :

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان - براون Spearman-Brown ، والجدول (٣) يوضح ذلك

## جدول (٣)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا ل كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان - براون
١	البعد الاول: الإساءة الجسدية	٦	.٧٧	.٧٧
٢	البعد الثاني: الإساءة اللفظية	٦	.٧٦	.٧١
٣	البعد الثالث: الإساءة الحرمان	٦	.٧٢	.٦٠
٤	البعد الرابع: الإساءة الاهمال	٦	.٧٤	.٧٩
٥	البعد الخامس: الإساءة الجنسية	٦	.٨١	.٨٢

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٦٠ إلى ٠.٨٢) وهي معاملات ثبات مقبولة ودالة احصائياً مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

## -الاتساق الداخلي بين المفردات وأبعاد المقياس

تم تقدير معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ثبات العبارات) والجدول (٤٣) يوضح ذلك

جدول ( ٤ ) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة(ن) = ١٥٠

رقم المفردة	معامل الارتباط البعد الاول	رقم المفردة	معامل الارتباط البعد الثاني	رقم المفردة	معامل الارتباط البعد الثالث	رقم المفردة	معامل الارتباط البعد الرابع	رقم المفردة	معامل الارتباط البعد الخامس
١	.٦٨	١	.٤٧	١	.٦٢	١	.٥٦	١	.٦٨
٢	.٤٩	٢	.٥٥	٢	.٣٥	٢	.٧٣	٢	.٤٩

٤٩	٣	٤٩	٣	٣٨	٣	٦٧	٣	٠٨٠	٣
٣٦	٤	٣٦	٤	٤٢	٤	٤٩	٤	٤٩	٤
٦٨	٥	٧٣	٥	٦٨	٥	٥٦	٥	٠٨٠	٥
٥٢	٦	٤٣	٦	٥٢	٦	٦٧	٦	٥٥	٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المفردات وابعاد المقياس ومن ثم أن مفردات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

#### -الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس : عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والدرجة الكلية للمقياس

رقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الاول: الإساءة الجسدية	.٦٦**	٠.٠١
٢	البعد الثاني: الإساءة اللفظية	.٨٢**	٠.٠١
٣	البعد الثالث: الإساءة الحرمان	.٧٨**	٠.٠١
٤	البعد الرابع: الإساءة الاهمال	.٨٤**	٠.٠١
٥	البعد الخامس: الإساءة الجنسية	.٧٩**	٠.٠١
	الدرجة الكلية	.٨٤**	٠.٠١

\*\*دال احصائيا عند مستوى (٠.١)

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لأبعاد المقياس ، ومن ثم فإن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

#### ٢- مقياس الذكاء الأخلاقي من اعداد الباحثة

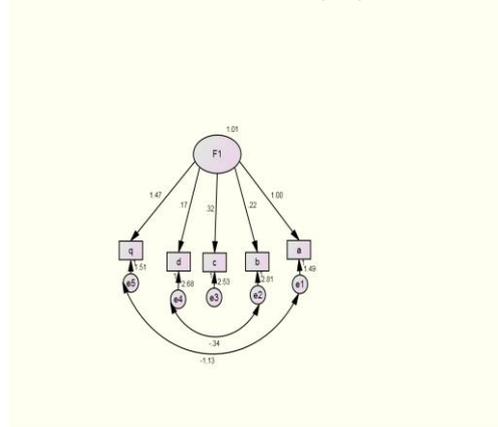
قامت الباحثة بأعداد مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك من خلال الإطلاع على أدبيات البحث التي تناولت مقياس الذكاء الأخلاقي وقد تبنت الباحثة نظرية كولبرك لبناء مقياس الذكاء الأخلاقي وكذلك الإطلاع على المقاييس السابقة مثل مقياس النمو الأخلاقي للمراهقين والراشدين (حسن الغامدى، ١٩٩٨) واختبار النمو الأخلاقي للمراهقين (محمد السيد عبد الرحمن وعادل عبدالله، ١٩٩١)، واعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي حيث يتكون هذا المقياس من خمس أبعاد -البعد الاول (التعاطف)، والبعد الثاني: (الضمير، البعد الثالث: (الاحترام)-البعد الرابع (ضبط الذات) والبعد الخامس (العدالة) و يتكون المقياس من (٣٠) عبارة ، موزعة على خمسة ابعاد بالتساوى لكل بعد ، (٦) عبارات ، يتم تقدير الاستجابة لكل عبارة من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط تاخذها بدائل كل عبارة هي ( تاخذ التقديرات (-٣-٢-١) وتكون الاستجابات هي (دائما-احيانا -ابدا) على الترتيب .

**صدق المقياس:**

صدق المحكمين : وتم التحقق من صدق المقياس بعرضة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية- بجامعة الزقازيق ، وبناء على نتائج التحكيم حصلت عبارات المقياس على نسبة موافقة لاتقل عن ( ٩٠% ) وكذلك تم اجراء التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات.

**-الصدق العاملي**

ولدراسة مدى مطابقة بيانات الدراسة مع النموذج الافتراضى تم حساب المعالم الرئيسية للمطابقة وقد بلغت هذه القيم كما هو موضح فى الجدول ( ٦ )



شكل ( ٢ ) يوضح التحليل العاملي لمقياس الذكاء الاخلاقي

**جدول (٦) مؤشر المطابقة للنموذج الافتراضى المقترح**

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
مؤشر رمسى RMSEA	(.٠٨-٠)	٠.٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة GFI	(١- .٩٠)	٠.٩٩
NFI مؤشر المطابقة المقارن	(١- .٩٠)	١.٠٠
TLI مؤشر تاكر-لويس	(١- .٩٠)	٠.٠٠٠
AGFI مؤشر جودة المطابقة المعدل	(١- .٩٠)	٠.٩٧
CFI مؤشر المطابقة المقارن	(١- .٩٠)	١.٠٠

تم استخراج قيمة اختبار مربع كاي (CHI-square) التى بلغت قيمتها ( ٥٢ ) بدرجات حرية ( ٣ ) ومستوى الدلالة ( ٠.٠٥ ) وهى قيمة غير دالة احصائيا ، اى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج المثالى وهذا يشير إلى حسن مطابقة النموذج ومما يدل على صدق النموذج المستخدم فى قياس الذكاء الاخلاقي .

**ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاخفاق المعرفى بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman-Brown ، والجدول (٧) يوضح ذلك  
-حساب الاتساق الداخلى للابعاد وذلك من خلال معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الاخلاقى وذلك من خلال الجدول الاتى:

جدول (٧) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الاخلاقى

معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	م
معامل ألفا ل كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون			
.٨١	.٩٢	٦	البعد الاول: التعاطف	١
.٧٨	.٦٩	٦	البعد الثانى:الضمير	٢
.٧٩	.٩٩	٦	البعد الثالث: الاحترام	٣
.٧٩	.٩٩	٦	البعد الرابع: ضبط الذات	٤
.٨١	.٨١	٦	البعد الخامس: العدالة	٥

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الثبات تراوحت بين (.٦٩ إلى .٩٩) وهى معاملات ثبات مرتفعة ودالة احصائياً مما يسمح باستخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية.

#### -الاتساق الداخلى بين المفردات وأبعاد المقياس

تم تقدير معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه ، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ثبات العبارات) والجدول (٧) يوضح ذلك

#### جدول ( ٨ ) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

ودرجة البعد الذى تنتمى إليه على مقياس الذكاء الأخلاقى(ن) = ١٥٠

## الأخلاقي

رقم المفردة	معامل الارتباط الاول	رقم المفردة	معامل الارتباط الثاني	رقم المفردة	معامل الارتباط الثالث	رقم المفردة	معامل الارتباط الرابع	رقم المفردة	معامل الارتباط الخامس
١	.٥٥	١	.٨٥	١	.٥٥	١	.٨٥	١	.٥٣
٢	.٧٤	٢	.٩٥	٢	.٧١	٢	.٩٥	٢	.٥٦
٣	٠.٧٨	٣	.٦٨	٣	.٧٤	٣	.٦٨	٣	.٧٦
٤	.٨٢	٤	.٨٥	٤	.٧٨	٤	.٩٥	٤	.٥٥
٥	٠.٧٢	٥	.٩٥	٥	.٨٥	٥	.٦٨	٥	.٦٥
٦	.٦٥	٦	.٦٦	٦	.٧٧	٦	.٥٦	٦	.٥٦

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠٥) ، (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المفردات وابعاد المقياس ومن ثم أن مفردات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

**-الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس :**

تم حساب الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس : عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك  
جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس

رقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد الاول: التعاطف	.٩١**	٠.٠١
٢	البعد الثاني:الضمير	.٨٧**	٠.٠١
٣	البعد الثالث: الاحترام	.٩١**	٠.٠١
٤	البعد الرابع: ضبط الذات	.٨٧**	٠.٠١
٥	البعد الخامس: العدالة	.٥٦**	٠.٠١
	الدرجة الكلية	.٩٢**	٠.٠١

\*\*دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لأبعاد المقياس ، ومن ثم فإن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

يلاحظ من الجدول (٩) أن معاملات الثبات تراوحت بين (.٨٧ إلى .٩٢) وهي معاملات ثبات

مرتفعة ودالة احصائياً مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية

**٣-مقياس الأخفاق المعرفي**

قامت الباحثة بأعداد مقياس الأخفاق المعرفى وذلك من خلال الإطلاع على أدبيات البحث التى تناولت الأخفاق المعرفى وكذلك الإطلاع على المقاييس السابقة مثل مقياس (الركابى، ٢٠١١) ومقياس سملك واخرين (smlik; etal.1982) ويتكون من (٢٤) مفردة موزعة على بعدين هما أخفاق الانتباه وأخفاق الذاكرة ، ومقياس تيمور واخرين ، (teimour etal,2010) واشتمل المقياس على ٣٥ عبارة وموزعة على ابعاد (أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الذاكرة-أخفاق الأداء) واعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة إعداد مقياس الأخفاق المعرفى حيث يتكون هذا المقياس من اربعة أبعاد -البعد الاول (أخفاق الانتباه)، والبعد الثانى: (أخفاق الادراك ر، البعد الثالث: (أخفاق الذاكرة )-البعد الرابع (أخفاق الأداء ) يتكون المقياس من (٢٨) عبارة ، موزعة على اربعة ابعاد بالتساوى لكل بعد ، (٧) عبارات ، يتم تقدير الاستجابة لكل عبارة من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط تاخذها بدائل كل عبارة هى ( تاخذ التقديرات (-٣-٢-١) وتكون الاستجابات هى (ينطبق على بدرجة كبيرة-ينطبق على بدرجة متوسطة - لاينطبق على ابدأ) على الترتيب .

- الخصائص السيكومترية للمقياس :

#### صدق المقياس

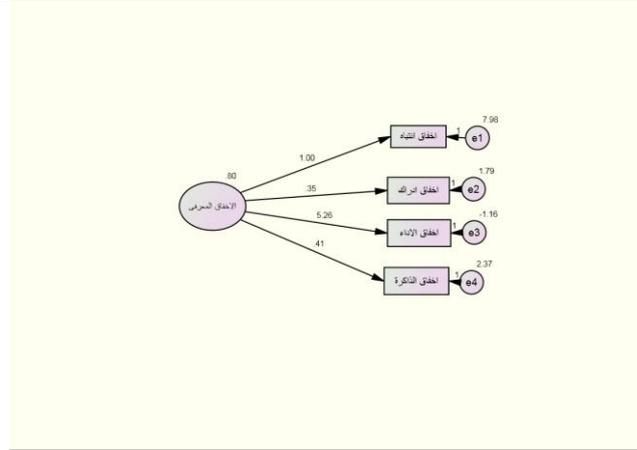
-صدق المحكمين : وتم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين من اساتذة علم النفس التربوى بكلية التربية- بجامعة الزقازيق ، وبناء على نتائج التحكيم بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على(٩٥% ) \* فى حدها الادنى ، كما تم اجراء التعديلات التى ابداهها بعض المحكمين فى صياغة بعض العبارات .

-حساب الصدق العاملى: باستخدام برنامج اموس AMOSS

حساب التحليل العاملى التوكيدى لمقياس الأخفاق المعرفى ولدراسة مدى مطابقة بيانات الدراسة مع النموذج الافتراضى تم حساب المعالم الرئيسية للمطابقة وقد بلغت هذه القيم كما هو موضح فى الجدول (١٠)

(\*)أ.د احمد عبد الرحمن عثمان، أ.د فاطمة حلمى فريز، أ.د سمية احمد على ، أ.د محمد احمد دسوقى، أ.د عادل العدل ،أ.د نبيل زايد ، د. محمد السيد رشدى، د. ابراهيم جيد، د. اميرة محمد بدر، د. رانيا عطية ، د. غادة شحاتة.

## الأخلاقي



شكل ( ٣ ) يوضح التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الأخفاق المعرفي

جدول ( ١٠ ) مؤشر المطابقة للنموذج الافتراضي المقترح

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
مؤشر رمسي RMSEA	(.٠٨-٠)	٠.٠٠
مؤشر جودة المطابقة GFI	(١- .٩٠)	٠.٩٩
مؤشر المطابقة المقارن NFI	(١- .٩٠)	٠.٩٦
مؤشر تاكر-لوبيس TLI	(١- .٩٠)	١.٠٠
مؤشر جودة المطابقة المعدل AGFI	(١- .٩٠)	٠.٩٨
مؤشر المطابقة المقارن CFI	(١- .٩٠)	١.٠٠

تم استخراج قيمة اختبار مربع كاي (CHI-square) التي بلغت قيمتها ( ٥٤ . ) بدرجات حرية ( ٢ ) ومستوى الدلالة ( ٠ . ٥٨ ) وهي قيمة غير دالة احصائيا ، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج المثالي وهذا يشير إلى حسن مطابقة النموذج ومما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس الاخفاق المعرفي .

## ثبات المقياس :

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الأخلاقي :بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا ل كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman- Brown، والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك

جدول ( ١١ ) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي الأخفاق المعرفي

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا ل كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون
١	البعد الاول : أخفاق الانتباه	٧	.٧٦	.٩٢
٢	البعد الثاني: أخفاق الإدراك	٧	.٧٥	.٥٧

معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	م
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سييرمان- براون	معامل ألفا لـ كرونباخ			
.٩٥	.٧٦	٧	البعد الثالث: أخفاق الذاكرة	٣
.٩٧	.٧٨	٧	البعد الرابع: أخفاق الأداء	٤

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٥٧ إلى ٠.٩٧) وهى معاملات ثبات مرتفعة ودالة احصائياً مما يسمح باستخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### يعرض فيما يلى نتائج فروض البحث ومناقشتها

-نتائج الفرض الأول " الذى ينص على انه " توجد علاقة ارتباطية وسالبة ودالة احصائيا بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وأبعادة ، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الأخلاقى وأبعادة والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات العينة ككل فى مقياس خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وأبعادة ودرجاتهم فى مقياس الذكاء الأخلاقى (ن=٤٠٥)

م	الذكاء الأخلاقى خبرات الإساءة	التعاطف	الضمير	الاحترام	ضبط الذات	العدالة
١	الإساءة الجسدية	**-,٧٠	**-,٨٨	**-,٧٩	**-,٨٥	**-,٨٢
٢	الإساءة اللفظية	**-,٨٩	**-,٤٤	**-,٥٤	**-,٣٨	**-,٣٥

## الأخلاقي

٣	الإساءة الحرمان	**،٨٧	**،٨٣	**،٩٣	**،٩٧	**،٩٥
٤	الإساءة الإهمال	*،٥٢٩	**،٩٣	*،٧٢	**،٩٧	**،٩٦
٥	الإساءة الجنسية	**،٨٤	**،٩٩	**،٩٥	**،٩٧	**،٨٧

\*دال احصائيا عند (٠.٥) \*\*دال احصائيا عند (٠.١)

ويتضح من جدول (١٢) الآتي :

- **الإساءة الجسدية** : يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الجسدية و الدرجة الكلية الذكاء الأخلاقي وأبعادة ( التعاطف-الضمير-الاحترام-ضبط الذات- العدالة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الجسدية في مرحلة الطفولة كلما انخفض مستوى الذكاء الأخلاقي وأبعادة الخمسة والعكس صحيح
- **الإساءة اللفظية** : يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة اللفظية و الدرجة الكلية الذكاء الأخلاقي وأبعادة (التعاطف-الضمير-الاحترام-ضبط الذات- العدالة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة اللفظية كلما انخفض مستوى الذكاء الأخلاقي وأبعادة الخمسة والعكس صحيح
- **الإساءة الحرمان**: يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الحرمان و الدرجة الكلية الذكاء الأخلاقي وأبعادة (التعاطف-الضمير-الاحترام-ضبط الذات- العدالة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الحرمان كلما انخفض مستوى الذكاء الأخلاقي وأبعادة الخمسة والعكس صحيح
- **الإساءة الإهمال**: يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الإهمال و الدرجة الكلية الذكاء الأخلاقي وأبعادة (التعاطف-الضمير-الاحترام-ضبط الذات- العدالة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الإهمال كلما انخفض مستوى الذكاء الأخلاقي و أبعادة الخمسة والعكس صحيح
- **الإساءة الجنسية**: يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الجنسية و الدرجة الكلية الذكاء الأخلاقي وأبعادة (التعاطف-الضمير-الاحترام-ضبط الذات- العدالة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الجنسية كلما انخفض مستوى الذكاء الأخلاقي وأبعادة الخمسة والعكس صحيح
- **وإجمالاً** : توجد علاقة ارتباطية وسالبة وذات دلالة احصائية بين المتغير الإساءة في مرحلة الطفولة والمتغير مستوى الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتتفق مع نتيجة هذا الفرض نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (محمد عبد السميع،٢٠٠٦) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات كل من الذكور والإناث على مقياس

الذكاء الأخلاقي وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين مكونات الذكاء الأخلاقي وخصائص الوالدية المتميزة ، و دراسة (عفراء العبيدى وسهام الانصارى، ٢٠١١) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .ويمكن تفسير ذلك بأن الاساءة فى مرحلة الطفولة سواء كانت (لفظية-جسدية-اهمال-حرمان-جنسية ) تترك اثارا كبيرة فى نفسية الطفل وتجعل منه شخص غير سوى اخلاقيا و نفسيا ولأن الوالدين وافراد الاسرة والاقارب يعتبرون هم القدوة والمثال للطفل فى مرحلة الطفولة حيث يقوم الطفل بتقليدهم فى اقوالهم وافعالهم وبالتالي نجد أن هناك علاقة قوية بين درجة الاساءة باشكالها المختلفة وبين مستوى الذكاء الاخلاقي ،فكلما كان هناك ارتفاع فى الاساءة الوالدية للطفل كلما انخفض مستوى الذكاء الاخلاقي .

**ينص الفرض الثانى على انه" توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة و الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وأبعادها ، ودرجاتهم على مقياس الأخفاق المعرفى وأبعادها والجدول الاتى يوضح ذلك**

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات العينة ككل فى مقياس خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وأبعادها ودرجاتهم فى مقياس الأخفاق المعرفى (ن=٤٠٥)

م	الأخفاق المعرفى خبرات الإساءة	أخفاق الانتباه	أخفاق الإدراك	أخفاق الأداء	أخفاق الذاكرة
١	الإساءة الجسدية	**،٧٨	**،٧٨	**،٧٢	**،٦٨
٢	الإساءة اللفظية	**،٦٥	**،٥٥	**،٦٣	**،٧٧
٣	الإساءة الحرمان	**،٧٥	**،٧٨	**،٦٨	**،٧٦
٤	الإساءة الاهمال	*،٦٦	**،٧٦	*،٥٦	**،٦٣
٥	الإساءة الجنسية	**،٦٨	**،٦٥	**،٩٢	**،٦٧

\*دال احصائيا عند (٠.٥) \*\*دال احصائيا عند (٠.١)

ويتضح من جدول (١٣) الاتى :

- **الإساءة الجسدية** : يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الجسدية و الدرجة الكلية الأخفاق المعرفى وأبعادها ( أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الأداء-أخفاق الذاكرة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات

## الأخلاق

الإساءة الجسدية في مرحلة الطفولة كلما ارتفع مستوى الأخفاق المعرفي وأبعادة الأربعة والعكس صحيح

- **الإساءة اللفظية** : يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة اللفظية و الدرجة الكلية الأخفاق المعرفي وأبعادة (أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الأداء-أخفاق الذاكرة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة اللفظية كلما ارتفع مستوى الأخفاق المعرفي وأبعادة الأربعة والعكس صحيح
  - **الإساءة الحرمان**: يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الحرمان و الدرجة الكلية الأخفاق المعرفي وأبعادة (أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الأداء-أخفاق الذاكرة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الحرمان كلما ارتفع مستوى أخفاق المعرفي وأبعادة الأربعة والعكس صحيح
  - **الإساءة الإهمال**: يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الإهمال و الدرجة الكلية الأخفاق المعرفي وأبعادة (أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الأداء-أخفاق الذاكرة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الإهمال كلما ارتفع مستوى الأخفاق المعرفي وأبعادة الأربعة والعكس صحيح
  - **الإساءة الجنسية**: يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين البعد الإساءة الجنسية و الدرجة الكلية الأخفاق المعرفي وأبعادة (أخفاق الانتباه-أخفاق الادراك-أخفاق الأداء-أخفاق الذاكرة) لدى طلاب الصف الأول الإعدادية وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الإساءة الجنسية كلما ارتفع مستوى الأخفاق المعرفي وأبعادة الأربعة والعكس صحيح
  - **وإجمالاً**: توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين المتغير الإساءة في مرحلة الطفولة والمتغير الأخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- وتتفق مع نتيجة هذا الفرض نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (امل العباجي، ٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية لديهم مستوى مرتفع من الأخفاق المعرفي ، لا يوجد فروق في مقياس الأخفاق المعرفي تبعاً لمتغير الجنس وتبعاً لمتغير المرحلة. ، دراسة (فاطمة نياي السعدى، ٢٠١٧) وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : ارتفاع مستوى الأخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وجود علاقة عكسية بين الأخفاق المعرفي والتدريس الإبداعي ، فكلما قل مستوى الأخفاق المعرفي زاد مستوى التدريس الإبداعي والعكس صحيح، ويمكن تفسير هذا بأنا لإساءة الوالدية لها تأثير على الأخفاقات المعرفية التي يتعرض لها الطفل لأنها تؤثر على تفكيره وعلى قدراته العقلية وتؤثر على نفسيته وتسبب له صدمة نفسية وبالتالي يتأثر الطفل ويحدث له اخفاق في الانتباه و أخفاق في الادراك و أخفاق في الأداء و أخفاق في الذاكرة.

ينص الفرض الثالث على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى (مرتفعى-منخفضى) المعرض الى الاساءة فى مرحلة الطفولة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هي بالجدول التالى:

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى الاساءة فى مرحلة الطفولة فى الذكاء الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مرتفعوا الاساءة ن=٢٠٤		منخفضو الاساءة ن=٢٠١		الذكاء الاخلاقي
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
غير دالة	.٧٨٠	٤.٢٦	٣٩.٣٢	٣.٩٩	٣٨.٩٢	التعاطف
غير دالة	.٩٨٠	٣.٢٨	٢٨.٥٦	٢.٨٣	٢٧.٣٥	الضمير
غير دالة	.٦٩٠	٣.٥٤	٣٣.٤٣	٣.١٢	٣٢.٣٥	ضبط الذات
غير دالة	.٢٢٠	٣.٧٤	٢٦.٨٧	٢.٩٦	٢٥.٤٢	الاحترام
غير دالة	.٨٧١	٣.٩٦	٣٥.٥٦	٣.٩١	٣٤.٢٢	العدالة
غير دالة	.٨٥٤	٩.٤٥	١٣٢.٣	٩.٣٢	١٣.٦٨	الدرجة الكلية

-يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى الاساءة فى مرحلة الطفولة وفى جميع ابعاد الذكاء الاخلاقي والدرجة الكلية ومن خلال هذه النتائج نجد ان الفرض قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بان التلاميذ ذو مرتفعى الاساءة والمنخفضى الاساءة لديهم نفس مستوى الذكاء الاخلاقي (التعاطف-الضمير-الاحترام-العدالة-ضبط الذات) وان التلاميذ مرتفعى الاساءة لديهم نفس صفات التلاميذ منخفضى الاساءة من احترام الاخرين والتعاطف مع الاخرين والشعور بهم وضبط الذات ولديهم عدالة فى الحكم على الامور.

ينص الفرض الرابع على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاخفاق المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى (مرتفعى-منخفضى) المعرض الى الاساءة فى مرحلة الطفولة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هي بالجدول التالى:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى الاساءة فى مرحلة الطفولة فى الاخفاق المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

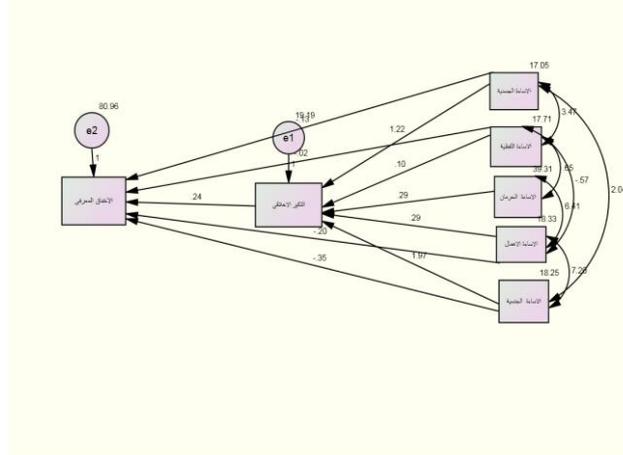
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مرتفعوا الاساءة ن=٢٠٤		منخفضو الاساءة ن=٢٠١		الاخفاق المعرفى
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	

## الأخلاقي

اخفاق الانتباه	٢٨.٩١	٣.١٢	٢٩.١٢	٣.٢٦	٣٤٠.	غير دالة
اخفاق الادراك	٢٧.٢١	٢.٨٣	٢٨.٣٦	٣.٢٨	٣٣٧.	غير دالة
اخفاق الاداء	٢٢.٤٥	٣.٩٢	٢٣.٤٣	٣.٥٤	٣٩٧.	غير دالة
اخفاق الذاكرة	٢١.٣٢	٢.٢٦	٢٣.٨٧	٣.٤٤	٢٢٣.	غير دالة
الدرجة الكلية	٩٩.٦٨	١١.٣٢	١١٢.٣	١١.٤٥	٣٥٤.	غير دالة

-يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات منخفضى ومرتفعى الاساءة فى مرحلة الطفولة وفى جميع ابعاد ل اخفاق المعرفى والدرجة الكلية ومن خلال هذه النتائج نجد ان الفرض قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بان التلاميذ ذوى مرتفعى الاساءة والمنخفضى الاساءة لديهم نفس مستوى الاخفاق المعرفى (اخفاق انتباه-اخفاق الادراك-اخفاق الاداء-اخفاق الذاكرة ) وان التلاميذ مرتفعى الاساءة لديهم نفس صفات التلاميذ منخفضى الاساءة من اخفاق انتباه و اخفاق فى الادراك و اخفاق الاداء لبعض المهام وكذلك يحدث عندهم نفس اخفاق الذاكرة اثناء اداء الامتحان

**ينص الفرض الخامس على انه** "توجد تأثيرات متبادلة داله إحصائياً بين خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وكل من الذكاء الأخلاقي والأخفاق المعرفى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادية" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اسلوب تحليل المسار باستخدام برنامج (اموس ) AMOSS



شكل ( ٤ ) يوضح قيم معاملات المسار للنموذج الافتراضى

من خلال نموذج مقترح الذى يفترض أن المتغير الأخفاق المعرفى يعد متغيرا تابعا فى النموذج السببى اذا تؤثر الابعاد خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة الخمسة فى مستوى الأخفاق المعرفى بطريقة مباشرة لجميع افراد العينة وكذلك يتضمن النموذج مجموعة مسارات التأثير غير المباشر ولتأثير ابعاد عوامل خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة على الأخفاق المعرفى باعتبار الذكاء الأخلاقى متغيرا وسيط . مثلما اتضح ذلك فى شكل ( ٤ )

جدول (١٦) قيم معاملات الانحدار للمسارات السببية بالقيم المعيارية وغير المعيارية

القيم الحرجة CR	الخطأ المعيارى SE	معامل الانحدار بالقيم المعيارية غير المعيارية	معامل الانحدار بالقيم المعيارية	المسار السببى
*4.15	0.05	0.22	0.18	الذكاء الأخلاقى---<الإساءة الجسدية

*6.5	0.05	0.18	0.27	الذكاء الأخلاقي---الإساءة اللفظية
*5.8	0.04	0.20	0.24	الذكاء الأخلاقي---الإساءة الحرمان
*5.9	.050	0.23	0.26	الذكاء الأخلاقي---الإساءة الالهال
*4.6	0.02	0.10	0.10	الذكاء الأخلاقي---الإساءة الجنسية
0.06	.030	0.8	0.16	الذكاء الأخلاقي---الأخفاق المعرفي
*5.16	0.03	0.13	0.26	الأخفاق المعرفي---الإساءة الجسدية
*6.3	0.02	0.90	0.24	الأخفاق المعرفي---الإساءة اللفظية
*4.3	0.02	0.10	0.20	الأخفاق المعرفي---الإساءة الحرمان
*3.2	0.03	0.91	0.25	الأخفاق المعرفي---الإساءة الالهال
*4.3	0.06	0.21	0.24	الأخفاق المعرفي---الإساءة الجنسية

ويتضح من خلال جدول ( ١٦ ) أن قيم الدلالة الاحصائية او معاملات الانحدار دالة احصائيا ما عدا معامل الانحدار بين المتغيرين (الذكاء الأخلاقي الأخفاق المعرفي ) اذا بلغت الدلالة الاحصائية اكبر من (٠.٠٥) وتم استخراج القيم الخاصة بالتأثير المباشر والتأثير غير المباشر بين متغيرات البحث حسب النموذج الافتراضي ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٧) حجم الاثر المباشر وغير المباشر لمتغيرات النموذج

المتغيرات	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر
الإساءة الجسدية..... الذكاء الأخلاقي	.18	0.00
الإساءة اللفظية..... الذكاء الأخلاقي	0.0	0.00
الإساءة الحرمان..... الذكاء الأخلاقي	.27	0.00
الإساءة الالهال..... الذكاء الأخلاقي	.24	0.00
الإساءة الجنسية..... الذكاء الأخلاقي	.26	0.20
الأخفاق المعرفي..... الذكاء الأخلاقي	0.01	0.03
الإساءة الجسدية..... الأخفاق المعرفي	.16	0.00
الإساءة اللفظية..... الأخفاق المعرفي	.26	0.00
الإساءة الحرمان..... الأخفاق المعرفي	0.13	0.00
الإساءة الالهال..... الأخفاق المعرفي	.24	0.00
الإساءة الجنسية..... الأخفاق المعرفي	.02	0.00

يتضح من الجدول السابق ( ١٧ )

- أن المسارات غير المباشرة لتأثير العوامل خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة ويتوسطها متغير ابعاد الذكاء الأخلاقي ، يوجد تأثيرات مباشرة لأبعاد الإساءة في مرحلة الطفولة (الإساءة الجسدية - والإساءة اللفظية - والإساءة الالهال - والإساءة الحرمان - والإساءة الجنسية ) على الأخفاق المعرفي على التوالي ٠.١٦ ، ٠.٢٦ ، ٠.١٣ ، ٠.٢٤ ، ٠.٠٢ ،

## الأخلاقي

- أما التأثيرات غير المباشرة للعوامل الخبيرة للإساءة في مرحلة الطفولة (الإساءة الجسدية- والإساءة اللفظية- والإساءة الإهمال- والإساءة الحرمان- والإساءة الجنسية ) على متغير الذكاء الأخلاقي على التوالي (0.00، 0.00، 0.00، 0.00، 0.20) مما يدل على أن متغير الذكاء الأخلاقي متغيرا وسيطا واتضح ذلك من جدول ( ١٥ ) وأن قيم معاملات المسار للتأثيرات المباشرة لهذه العوامل أن التأثير المباشر لبعدها الإساءة الجسدية والإساءة اللفظية قد أثر في متغير الذكاء الأخلاقي بشكل غير مباشر حيث تلاشى هذا التأثير السالب في الأخفاق المعرفي ،
- أما بعد الإساءة الجسدية لم يكن له دورا وسيط للذكاء الأخلاقي أما بعد الإساءة اللفظية فلم يكن له تأثير مباشر على الأخفاق المعرفي ، ولكن له تأثير غير مباشر سالب ،
- أما بعد الإساءة الجسدية فرغم أن له تأثير مباشر كأن سلبيا في الأخفاق المعرفي

**وإجمالاً:** انه يوجد تأثيرات مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد الإساءة في مرحلة الطفولة على متغير الأخفاق المعرفي ،ويوجد تأثيرات غير مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة على متغير الذكاء الأخلاقي

أما لمعرفة مدى مطابقة بيانات الدراسة مع النموذج الافتراضي تم حساب مؤشرات حسن المطابقة وقد بلغت هذه القيم كما هو موضح في الجدول ( ١٨ )

جدول (١٨) مؤشرات المطابقة للنموذج الافتراضي المقترح

المؤشر	حدود الثقة	القيمة
مربع كاي	-----	٨.٢١
درجة الحرية	-----	٣
مستوى الدلالة	غير دال	٠.٤٢
مربع كاي المعياري	اقل من ٥	٢.١٢
مؤشر التوافق المقارن CFI	اكبر من (٠.٩٠)	.٩٩
مؤشر RMSEA رمسي او جذر متوسط مربع خطأ التقريب	اقل من (٠.٠٨)	.٠٦

ويتضح من الجدول السابق: أن قيمة اختبار مربع كاي التي بلغت (٨.٣) وكذلك درجة حرية بلغت (٠.٣٩). ومستوى الدلالة (٠.٤٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا ، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج النظري وهذا يشير إلى حسن المطابقة مع النموذج السببي المستخدم في الدراسة

## تعقيب عام على نتائج الدراسة

تشير النتائج في مجملها الى اهمية الاساءة في مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الطفل وعلى مستوى الذكاء الاخلاقي لدية والمتمثلة في (الاساءة اللفظية والاساءة الجسدية والاساءة الإهمال والاساءة الحرمان والاساءة الجنسية ) وكذلك الذكاء الاخلاقي والمتمثل في ( التعاطف، الضمير، الاحترام ، ضبط الذات،

العدالة ) والذي يعتبر عاملا وسيطا بين الإساءة فى مرحلة الطفولة والاختفاق المعرفى ، حيث ان الإساءة فى مرحلة الطفولة ومستوى الذكاء الاخلاقى قد يكونا سببا فى الاختفاقات المعرفية التى يتعرض لها التلاميذ فى المرحلة الاعدادية والتى تتمثل هذه الاختفاقات فى ( اخفاق فى الانتباه- اخفاق فى الادراك- اخفاق فى الاداء- اخفاق فى الذاكرة ) ، كما ترى الباحثة انه فى ضوء ما اسفرت عليه نتائج الدراسة الحالة من وجود علاقة ارتباطية وسالبة وذات دلالة احصائية بين المتغير الإساءة فى مرحلة الطفولة والمتغير مستوى الذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين المتغير الإساءة فى مرحلة الطفولة والمتغير الأخفاق المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وجود تأثيرات مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد الإساءة فى مرحلة الطفولة على متغير الأخفاق المعرفى ،وجود تأثيرات غير مباشرة ودالة احصائيا لأبعاد خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة على متغير الذكاء الأخلاقى، مما يتفق مع النظريات التى اوضحت اهمية تلك المتغيرات على الصحة النفسية للتلميذ مثل النظرية الاجتماعية النفسية لاريكسون : فى التوافق النفسى حيث اوضح اريكسون على وجود ثمان مراحل اساسية يمكن اعتبارها مراحل نمو وتكيف فى دورة حياة الفرد والتى افترضها افتراضا وليس من خلال اعمال تجريبية قام بها واخذ بالاعتبار الازمة النفسية التى يواجهها الفرد مع البيئة الاجتماعية من خلال هذه المراحل الثمانية التى تعتبر هى الكارثية فى حياة الطفل : منها المرحلة الاولى وهى مرحلة الثقة فى مقابل عدم الثقة وهذه العلاقة تنشأ بين الام وطفلها فى العام الاول اذا اشبعت لديه الحاجات الاساسية ، المرحلة الثانية مرحلة الاستقلال الذاتى مقابل الخجل والشك وتمتد هذه المرحلة ما بين (٢-٣) سنوات ويشعر الطفل فى هذه المرحلة بالاستقلال الذاتى عن الاخرين وتصبح لديه قدرة ذاتية على التحكم والضبط (احمد الببلى واخرون، ١٩٩٧: ٩٩) -المرحلة الثالثة المبادأة مقابل الشعور بالذنب : وتمتد هذه المرحلة من (٣-٦) سنوات فالطفل اذا استطاع ان يجتاز المراحل السابقة بسلام فانه سوف يصل الى هذه المرحلة ولديه احساس بانه انسان له قيمة فيزداد جراءة ومبادأة ويتمكن ان يقرر لنفسه ما يريد (رمضان القدامى ، ٢٠٠٠: ٩٩) ، وتمثل الظروف الاسرية والتربوية من اهم المتغيرات المؤثرة على حل ازمة المبادرة ايجابيا او سلبيا اذا يمثل تشجيع الاسرة لمبادرات الطفل وتوجيهها والاجابة على تساؤلاته دون غضب او تذمر او استخفاف مع البعد عن العقاب (محمد السيد عبدالرحمن ، ١٩٩٨: ٢٨٦) ،ومن المهم البعد عن المبالغة فى العقاب لفظيا كان او جسديا او اعطاء الحرية للطفل فى تمتع بالخيال الواسع مما سيمنحه السعادة لشعوره بالحرية ، فالحل الامثل لهذه الازمة يتكون فى التوازن فى معاملة الطفل فالتوجيه والتقبل للطفل يزرع فى نفسه روح المبادرة وان المردود الايجابى لها مستقبلا هو العمل من اجل الاكتفاء الذاتى والاعتماد على النفس (امال صادق وفؤاد ابوحطب، ١٩٩٩: ٥٥) ،والمرحلة الرابعة هى الجهد والانتاجية مقابل الاحساس بالنقص وتمتد من (٦-١٢) سنة وتشمل مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتاخرة او سن المدرسة الابتدائية اذا تتسع علاقة الطفل الاجتماعية فى هذه المرحلة ولاسيما مع ابتعاده عن الاسرة من خلال تواجده بالمدرسة (عادل

## الأخلاقي

الإشول، ٢٠٠٨: ٩٣) ، ويطور الطفل نفسه في هذه المرحلة الإحساس بالجهد والانتاجية ويمكن للمدرسة في المجتمع المعاصر تزويد الأطفال في هذه المرحلة بفرص تساعد على خلق حالة من التوازن بين ما تعلمه داخل الأسرة وما يعرضه المجتمع المحيط به من ثقافة (احمد البيلى وآخرون، ١٩٩٧: ٩٩) ، والمرحلة الخامسة هي مرحلة الهوية مقابل اضطراب الهوية : وتمتد هذه المرحلة من (١٣-١٩) سنة وتقابل هذه المرحلة المراهقة وتمثل ثورة في جميع جوانب النمو ، ويمثل تشكيل الهوية صلب التغيير في مرحلة المراهقة كما اشار اريكسون (محمد عدس، ٢٠٠٠: ٧٢) ، وبالتالي كانت هذه المرحلة موضع اهتمام لدى الباحثة لما لها من اهمية وتأثير مباشر وغير مباشر على تكوين الضمير والاخلاق لدى الطفل وكذلك تساعد في عملية حدوث التوافقات في حياته الاجتماعية والمدرسية وعند حدوث خلل في تلك المرحلة تحدث العديد من الاخفاقات المعرفية منها فشل التلميذ في الانتباه اثناء الشرح وكذلك الفشل في الإدراك ويفشل في اداء المهام والانشطة المطلوبة منه وكذلك يفشل في استدعاء المعلومات اثناء اداء الامتحانات وبالتالي يحدث له اخفاق عام وذلك نتيجة حدوث اساءات نفسية لدى الطفل اثناء طفولته اثرت عليه من احد والدية او افراد أسرته مما انعكس سلبا على مستوى الاخلاق لدية وعلى الاخفاق المعرفي.

**توصيات الدراسة :**

- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التالية:
- عمل دورات تدريبية لاولياء الامور بالمدارس وتوعيتهم بمخاطر الاساءة الى ابنائهم وتوعيتهم بالاضرار الجسيمة التي تقع على اولادهم وعلى المجتمع.
- عمل برامج تدريبية وندوات ومؤتمرات عن الذكاء الاخلاقي وتنميته لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية ونظرا لاهميتها في تقدم الشعوب ورفيها .
- ادخال الذكاء الاخلاقي في المناهج الدراسية وتدرسية للطلاب .

**المراجع**

- امانى عبد المقصود عبد الوهاب (١٩٩٩). الشعور بالامن النفسى وعلاقتة ببعض اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة .
- ايمان اسماعيل (٢٠٠٠) . إساءة معاملة الاطفال : دراسة استطلاعية عن الاطفال المتسولين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٥٣، ص ص ٥٢-٢٤.
- أمل فتاح العبايجى (٢٠١٨) . قياس مستوى الاخفاق المعرفى لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ص ١١٣-١٦٤.

- فاطمة دياب السعدى (٢٠١٧). الفشل المعرفى وعلاقتة بالتدريس الابداعى لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل، العدد (٣٢) ، ص ص ٦٢٢-٦٣٦.
- احمد السيد اسماعيل(٢٠٠١). الفروق فى اساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الاطفال المحرومين من اسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة .مجلة دراسات نفسية .المجلد الحادى عشر .العدد الثانى ،تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، القاهرة .
- احمد عبد المجيد الببلى وقاسم محمد واحمد الصمادى(١٩٩٧). علم النفس التربوى وتطبيقاته، ط١، بيروت، مكتبة الفلاح.
- فاطمة ابراهيم حميده( ١٩٩٠) . اثر المناقشة الاخلاقية على مستوى الحكم الاخلاقى لدى تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية ، دراسة تجريبية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- رهام ابورومى ، جمال الخالدى،(٢٠١٦). مستوى الذكاء الاخلاقى وعلاقتة بمتغيرى الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة ، جامعة الزيتونة الاردنية  
[https://www.researchgate.net/publication/313368420\\_mstwy](https://www.researchgate.net/publication/313368420_mstwy).
- راتشيل كالام وكريستينا فرانشى (١٩٩١). الإساءة للأطفال وعواقبها ، عرض ملخص، ممدوحة محمد سلامة ، مجله علم النفس ، العدد العشرون، تصدر عن الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- رمضان محمد القذافى (٢٠٠٠). علم نفس النمو، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.
- ديفيد وولف (٢٠٠٥). الإساءة للطفل ومرتباتها على نمو الطفل واضطرابه النفسى ، ترجمة جمعة سيد يوسف، القاهرة، منشورات المجلس الاعلى للثقافة -المشروع القومى للترجمة، العدد٧٨٤.
- سعاد عبدالله البشير(٢٠٠٥). التعرض للإساءة فى الطفولة وعلاقتة بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية فى الرشد، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث ، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم) القاهرة.
- سهام معتوق (٢٠١٢) . إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب قسم علم النفس ، جامعة المسيلة .
- صافى عمال صالح (٢٠١٨). سيكولوجية الاخفاقات المعرفية ، ط١، عمان ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- عادل عز الدين الاشول(٢٠٠٨). علم نفس النمو من الجنين الى المراهقة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبدالسلام عبدالغفار، عادل الاشول،عبدالمطلب القريطى،نبيل حافظ (١٩٩٧). مظاهر اساءة معاملة الطفل فى المجتمع المصرى ، القاهرة، اكااديمية البحث العلمى.

## الأخلاقي

- عماد مخيمر وعماد عبد الرازق (١٩٩٩). خيرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية : دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين ،المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي -مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ، ص ص ٣١٥-٣٧١.
- على فضيلة الشمري (٢٠١٤) التفكير الاخلاقي وعلاقتها بالتطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية بالوسيط، الكويت.
- عفراء ابراهيم العبيدي وسهام عزيز الانصاري(٢٠١١). الذكاء الاخلاقي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الحادي والثلاثون ، ص ص ٧٤-٩٦.
- محمد اليبب عبدالرحمن(١٩٩٨).مقياس موضوعي لرتب الهوية الايدولوجية والاجتماعية في مرحلتى المراهقة والرشد المبكر، مجلة دراسات ، مجلد (٢١)، عدد (١)، القاهرة.
- محمد عبدالرحيم عدس(٢٠٠٠). تربية المراهقين ، ط١، عمان، الاردن، دار الميسرة للطباعة والنشر.
- محمد عبد السميع رزق(٢٠٠٦). الذكاء الاخلاقي وعلاقتها بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الابناء ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،العدد٦٠، ص ص (٤٩-٥٠).
- محمد عودة الريماوى (٢٠٠٣). علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة، عمان، دار الميسرة .
- ميسون عبدالقادر(٢٠٠٩). التفكير الاخلاقي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة
- يسرا شعبان ومحمد مصطفى (٢٠١٩). الاخفاق المعرفى وعلاقتها بكل من الاندماج المدرسى والتوافق الدراسى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادية ،مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد (٢٦) ، ص ص ١٧٨-٢٢٣.

-Baker's.(1995). *The effect of sexual victimization on the attitudes of college students*, A longitudinal study , **Dissertation Abstracts International**, vol,55,no9A,P2767.

-Broadbent .D ,Cooper ,p,7& parkers ,K.(1982) . *the cognitive failure questionnaire (CFQ) and correlates* , **British Journal of Clinical Psychology**,21,1-16.

-Borba ,M.(2001a).*Moral Intelligence: paints Do Make a Difference* ,available :at :[http://www.parentingbook mark.com/pages/article mi04.htm](http://www.parentingbookmark.com/pages/article_mi04.htm).

-Kaplan ,S .j, pelcovitz .D,Salzinger ,s,Weiner, M,mandel ,f,s,Lesser.M.L& Labruna V.E.(1998).*Adolescent Physical psychiatric Disorders*. **The American journal of psychiatry**. 155,954-959.

- Green ,L,L.(1979).*Safety need Resolution and Cognitive ability as interwoven antecedents to Moral Development* , **social Behavior and personality** ,vole 9,no.2,p139.
- Gelfand ,D , Jenson ,w& prew ,c.(1997). *Understanding child behavior disorders* ,New York ,Harcourt brace college publishers.
- Rutter,M(1990).*Psychological resilience and protective mechanisms* ,in J. Rolf ,A, Masterm ,D ,Cicchett i,K ,Nuechte Leine and S, Wenitraub (Eds) *Risk and protective factors in the development of psychopathology* , pp 181-214,cambringe university press.
- Rodger,S.C , Lang ,A.J,Laffaye,c,satz,L,F,Dresselhaus , T.R&Stein ,M.B.(2004).*The Impact of Individual from of Childhood Maltreatment on Health Behavior :child Abuse &negtect*,5,575-586.